



جامعة الموصل / كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع  
الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي  
أستاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة  
المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية  
التاريخ : 2025 / 10 / 14

# جدول المحتويات

- 1. \*\* مقدمة: ما هي المناهج الكيفية؟
- 2. \*\* الفرق بين المنهج الكيفي والكمي \*\* (مقارنة)
- 3. \*\* أسس الفلسفة المنهجية\*\*
- 4. \*\* خصائص البحث الكيفي\*\*
- 5. \*\* أدوات جمع البيانات\*\*
- \* المقابلة المتمعقة
- \* الملاحظة بالمشاركة
- \* مجموعات النقاش
- \* تحليل المحتوى
- 6. \*\* خطوات إجراء البحث الكيفي\*\*
- 7. \*\* أمثلة على استخدام المنهج الكيفي\*\*
- 8. \*\* مميزات وعيوب المنهج الكيفي\*\*
- 9. \*\* التحليل في البحث الكيفي\*\*
- 10. \*\* ضمان مصداقية البحث الكيفي\*\*
- 11. \*\* الخاتمة\*\*

## • **مقدمة: ما هي المناهج الكيفية**

- التعريف: \*\* هي مناهج بحثية تركز على \*\*فهم الظواهر الاجتماعية\*\* من خلال وصفها وتحليلها تفسيرياً، بدلاً من قياسها كمياً.
- الهدف الأساسي: \*\* الإجابة على أسئلة مثل \*\*"كيف؟" و "لماذا؟"\*\* تحدث الظاهرة، وليس فقط "كم؟".
- التركيز: \*\* على \*\*المعنى، السياق، التجارب الذاتية، والد الواقع\*\* الكامنة وراء سلوك الأفراد والجماعات.
- البيانات: \*\* بيانات غير رقمية (كلمات، نصوص، مشاهد، صور، تسجيلات).

# الفرق بين المنهج الكيفي والكمي (مقارنة)

- البعد | \*\*المنهج الكيفي\*\* | \*المنهج الكمي\*
- | الهدف\*\* | الفهم والتفسير والاستكشاف | الوصف، القياس، الاختبار، التعميم
- | (طبيعة البيانات\*)\* | وصفية (كلمات، نصوص، صور) | رقمية (إحصائية)
- | العينة\*\* | صغيرة، غير احتمالية، هادفة | كبيرة، عشوائية، تمثيلية
- | الأدوات\*\* | مقابلة، ملاحظة، تحليل وثائق | استبيان، اختبار، تجربة
- | دور الباحث\*\* | منغمس في السياق، ذاتي | محايِد، منفصل، موضوعي
- | النتائج\*\* | عميقَة، غنية، غير قابلة للتعميم | سطحية، قابلة للتعميم

## الأسس الفلسفية والمعرفية

- يستند المنهج الكيفي إلى عدة بارادایمات (نماذج فكرية) منها:
  - 1- التأويلية: \*\* فهم الظاهرة من خلال تفسير المعانى الذاتية للمشاركين.
  - 2- الظواهرية: \*\* دراسة التجارب المعاشرة من قبل الأفراد.
  - 3- الرمزية : \*\* فهم كيفية بناء المعنى عبر التفاعل الاجتماعي.
  - 4- النظرية النقدية: \*\* كشف هياكل القوة والهيمنة في المجتمع.

## ٤- خصائص البحث الكيفي

- ١. \*\*الطبيعة الاستكشافية:\*\* يصلح لدراسة الظواهر الجديدة أو غير المفهومة جيداً.
- ٢. \*\*المرونة:\*\* تصميم البحث قابل للتعديل أثناء جمع البيانات.
- ٣. \*\*السياق الطبيعي:\*\* تجمع البيانات في بيئة الظاهرة الطبيعية دون تدخل.
- ٤. \*\*النظرة الشمولية:\*\* ينظر إلى الظاهرة ككل وليس كمتغيرات منفصلة.
- ٥. \*\*التكرارية:\*\* عملية جمع البيانات والتحليل متداخلة ومتكررة.

# أدوات جمع البيانات

## • \*\*المقابلة المعمقة:\*\*

- حوار مفتوح أو شبه منظم بين الباحث والمشارك.
- تهدف للوصول إلى تجارب عميقة ومشاعر وآراء.
- مثال: مقابلة مع ناجين من كارثة طبيعية لمعرفة تجربتهم.

## • \* \*\*الملاحظة بالمشاركة:\*\*

- انغماض الباحث في مجتمع الدراسة ومراقبة السلوكيات في سياقها الطبيعي.
- مثال: عيش الباحث مع قبيلة لدراسة عاداتها الاجتماعية

## • \*\*تحليل المحتوى النوعي:\*\*

- دراسة منهجية للوثائق، النصوص، الصور، والإعلام لاستخلاص المعاني.
- مثال: تحليل خطابات سياسية أو إعلانات تلفزيونية.

# خطوات إجراء البحث الكيفي

1. \*\*تحديد مشكلة البحث\*\* (سؤال كيف/لماذا).
2. \*\*اختيار العينة\*\* (عينة هادفة).
3. \*\*جمع البيانات\*\* (مقابلات، ملاحظات...).
4. \*\*تحليل البيانات\*\* (الترميز، تحديد الفئات والمواضيعات
- 5 - تفسير النتائج\*\* وربطها بالإطار النظري.
6. \*\*كتابة التقرير\*\* (سرد قصصي غني بالوصف).
7. → العودة إلى الخطوة 3 أو 4 إذا لزم الأمر (عملية تكرارية).

## أمثلة على استخدام المنهج الكيفي

- 1-في علم الاجتماع:\*\* دراسة حياة المسؤولين في الموصل.
- 2- في الأنثروبولوجيا الاجتماعية:\*\* دراسة طقوس الزواج في ثقافة المختلفة في محيط مدينة الموصل.
- 3-في العلم الاجتماع السياسي:\*\* تحليل خطابات الحركات الاجتماعية.
- 4- في علم النفس الاجتماعي:\*\* تحليل العنف في لغة الخطاب اليومي لدى افراد المجتمع الموصلي .

## • : مميزات وعيوب المنهج الكيفي

### • \* \* المميزات:

- 1- يقدم فهماً عميقاً وغنياً للظاهر.
- 2- مرن ويتكيف مع المستجدات في الميدان.
- 3- يسلط الضوء على السياق الإنساني والاجتماعي.
- 4- مناسب لدراسة القيم والمواقف المعقّدة.

### • \* \* العيوب:

- 1- صعوبة تعميم النتائج.
- 2- إمكانية تحيز الباحث (الذاتية).
- 3- يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.
- 4- صعوبة في تكرار الدراسة بنفس الظروف.

# • التحليل في البحث الكيفي

- \*\*الهدف:\*\*
- تنظيم وترتيب البيانات النصية الضخمة واستخلاص المعنى منها.
- \* \* \*\*الاستراتيجيات:\*\*
  - 1 - \*\*الترميز:\*\* تقسيم النص إلى وحدات معنوية وإعطائها تسميات (رموز).
  - 2 - \*\*التصنيف:\*\* تجميع الرموز المتشابهة تحت فئات أوسع.
  - 3 - \*\*استخلاص الثيمات:\*\* تحديد الموضوعات الرئيسية والمتركرة التي تجيب على سؤال البحث.

## ضمان مصداقية البحث الكيفي

- (بدلاً من "الصدق والثبات" الكمي)
- 1- \*\*المصداقية:\*\* التأكد من أن التمثيل دقيق من وجهة نظر المشاركين.
  - \*الاستراتيجية:\* التحقق من الأعضاء.
- 2- \*\*الاعتمادية:\*\* توثيق عملية البحث بشكل مفصل.
  - \*الاستراتيجية:\* التدقيق.
- 3- \*\*قابلية النقل:\*\* تقديم وصف غني ليسمح للقارئ بتقدير إمكانية تطبيق النتائج في سياق آخر.
- 4- \*\*الثباتية:\*\* تقليل تحيز الباحث.
- \*الاستراتيجية:\* التثبت (استخدام أكثر من أداة أو مصدر للبيانات).

# ؛ الخاتمة

المناهج الكيفية هي \*\*عدسة دقيقة\*\* لرؤيه وفهم التعقيد الإنساني والاجتماعي.

تكمل المناهج الكمية ولا تتعارض معها؛ وكل منها يجيب على أسئلة مختلفة. تظل قوة المنهج الكيفي في قدرته على \*\*إعطاء صوت\*\* للمشاركين وفهم العالم من خلال عيونهم.